[60] النبي يتكئ في حجرها وهي حائض ثم يقرأ القرآن: في البخاري عن عائشة ان النبي (ص) كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن (1). وفي رواية كان النبي (ص) يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض (2). وفي سنن ابي داود في حديث لعائشة قالت: اخبرك بما صنع رسول ا (ص) ؟ دخل فمضى إلى مسجده - تعني مسجد البيت (3) - فلم ينصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال: ادني مني فقلت: اني حائض فقال: وان، اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذي فوضع خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفئ ونام (4). فعلته أنا ورسول ا (ص) فاغتسلنا: في مسند احمد عن القاسم، عن عائشة زوج النبي (ص) قالت: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، فعلته أنا ورسول ا (ص)

_____ (1) صحيح البخاري ج 1 / 44 كتاب الحيض باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وصحيح مسلم ج 1 / 169 كتاب الحيض ومسند احمد ج 6 / 68 و 72. (2) صحيح البخاري ج 4 / 204 كتاب التوحيد باب قول النبي الجاهر بالقرآن ومسند احمد ج 6 / 117 و 135 و 190 و 258، وسنن ابي داود ج 1 / 33 رمسند ابي عوانة ج 1 / 312 - 313 ومنتخب الكنز ج 3 / 473 وقريب منه في مسند احمد ج 6 / 148 و 158 و 204. (3) قاله ابو داود. (4) سنن ابي داود ج 1 / 34. _____